العدد 2186 - السنة الثامنة
الخميس 24 شعبان 1436 - الموافق 11 يونيو 2015
Thursday 11 June 2015 - No.2186 - 8th Year

تقرير حادث فندق إيران: مبيد حشري محظور دوليا وراء وفاة الأطفال السعوديين

الرياض – «وكالات»: أوضح القنصل السعودي العام بالإنابة في مدينة مشهد الايرانية عبدالله الحمراني أن التقرير الطبي المتعلق بحادثة التسمم في فندق توحيد بمشهد الذي أدى الى وفاة أربعة أطفال وإصابة 33 سعوديا حدد المادة السمية التي أدت لوفاة الاطفال الاربعة.

مشيرا الى أن نتائج التحليلات المخبرية لعينات الدم المسحوبة من المتوفين والمصابين في حادث تسمم الفندق أثبتت أن المادة المتسببة في الوفاة من المبيدات الحشرية المحظور استخدامها دوليا في الوحدات السكنية.

مبينا أن القنصلية ستستكمل اليوم الإجراءات القانونية لحفظ حقوق الرعايا السعوديين، لافتا الى انه لا يزال التحقيق قائما بشأن الشبهة الجنائية.

مشيرا الى ان غالبية المواطنين سيعودون للمملكة بعد استكمال العلاج، حيث يحرص المواطنون على قضاء شهر رمضان المبارك في المملكة.

وأكد الحمراني ان غالبية المصابين في حادثة التسمم غادروا المستشفى أمس الاول «الثلاثاء»، لافتا الى ان القنصلية تتابع حالة المواطنين بشكل مكثف.

مضيفا انه اجتمع مع عدد من المسؤولين الايرانيين للوقوف على آخر المستجدات سواء من ناحية تقديم العناية الصحية أو التعرف على آخر التطورات المتعلقة بملف التحقيقات الجنائية.

وأضاف: «القنصلية تولي الحادثة اهتماما كاملا، وتضع في أولوياتها سلامة وعودة السعوديين إلى أرض الوطن، ثم استكمال بقية الإجراءات القانونية المتبعة في مثل تلك الحالات، من متابعة التحقيقات وحفظ حقوق الرعايا، وغيرها من الإجراءات».

وأكد مصدر مقرب من أهالي المصابين، خروج جميع مصابي حادثة التسمم من مستشفى الرضا بعد استكمال العلاج، مشيرا الى بقاء حالة إصابة وحيدة تحت الملاحظة نظرا لانخفاض الضغط لديها، موضحا انتقال الجميع لفندق بديل.

وأعلنت السلطات القضائية بمدينة مشهد عن اعتقال مدير الفندق و4 من الموظفين، على خلفية الحادث بناء على التحقيقات الجارية، حسبما أعلن علي مظفري، مدعي عام محافظة خراسان.

وقال مظفري: إن التسمم كان بسبب أقراص استخدمت كمبيدات للحشرات، وإن الإهمال في تنظيف بقايا تلك المبيدات تسبب في تعرض النزلاء للتسمم.

وقال رئيس جمعية أصحاب الفنادق في مشهد محمد قانعي: إن «الفندق أغلق بعد الحادث بسبب استخدامه مبيدات غير مجازة، وأن مدير الفندق يخضع لتحقيق من قبل الجهاز القضائي».

من جانبها قالت عواطف الموسى «قريبة عائلة الخباز»: إن انتقال أسرة قاسم الخباز من أحد الفنادق الى الفندق الذي شهد حالة التسمم ساهم في اصابة الطفلين «حسن – قاسم» بحالة التسمم. مضيفة أن أحداث القصة تعود لقيام عائلة الخباز بتغيير مقر إقامتها ليلة الحادثة بسبب كبر مساحة الغرف في الفندق المتسبب في حالة التسمم.

وأشارت الى أن الطفلين حسن «8 سنوات» وشقيقه قاسم «6 سنوات» ظلا تحت الملاحظة لمعالجة آثار التسمم، وإيقاف حالة الدوران والتقيؤ التي أصابتهما جراء استنشاق المادة الكيميائية. مضيفة أن مضاعفات المادة الكيميائية ظهرت على «حسن» بصورة أكبر من شقيقه، وذكرت أن والدة الطفلين «ممرضة» لاحظت تقيؤ ولديها فجر يوم الحادث، حيث اعتقدت للوهلة الاولى انها ناجمة عن «نزلة معوية».

وقالت: إن الطفلة ديمة الفخر «13 عاما» أولى حالات الوفاة، ومن ثم وفاة شقيقها حسن عبدالغني «3»، وحيدر علي قاسم المرهون «5 سنوات»، والرضيع حسن علي العوامي «6شهور» بعد تضاعف سوء حالتهم الصحية في المستشفى.

تأجيل دفن الضحايا لاستكمال التحقيقات

أجلت السلطات الايرانية مراسم دفن الأطفال الأربعة ضحايا المادة السمية الكيميائية بأحد فنادق مدينة مشهد الايرانية الى موعد آخر سيتم تحديده لاحقا.

وكان من المقرر تشييع ودفن الأطفال، وهم: الفتاة ديمة «13 عاما»، وحسن «ثلاثة أعوام» ابنا عبدالغني آل فخر، والطفل حيدر علي قاسم المرهون، والرضيع حسين علي العوامي، أمس الثلاثاء.

وقال أقارب المتوفين: إن قرار التأجيل جاء بناء على طلب السلطات الايرانية التي فضلت استكمال التحقيقات المتعلقة بملف تسرب المادة الكيميائية القاتلة، وان الجهات الايرانية تعتبر الحادثة خطأ كارثيا، ما يستدعي مزيدا من التحقيقات قبل إغلاق الملف بشكل كامل.

وذكروا ان السبب الآخر للتأجيل مرتبط بانتظار وصول أبوي الاطفال المرهون والعوامي بهدف الحصول على الموافقات الرسمية باعتبارهما الاقارب من الدرجة الاولى.

متوقعين وصول المرهون والعوامي في غضون الساعات المقبلة، بينما يتواجد والد الطفلين الفخر بعد خروجه اليوم من المستشفى الذي استقرت حالته الصحية.

السفارة السعودية في طهران

■ الحمراني: قنصلية المملكة تولي الحادثة اهتماماً كاملاً وتضع في أولوياتها سلامة وعودة السعوديين إلى أرض الوطن ثم استكمال بقية الإجراءات

السعودية تستدعي السفير الإيراني بعد حادثة التسمم

الرياض – «وكالات»: عبّر رئيس الإدارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقلي عن أسف السعودية البالغ لحادث التسمم المؤلم الذي تعرض له عدد من المواطنين السعوديين في مدينة مشهد الإيرانية، وراح ضحيته اربعة أطفال وإصابة ثمانية وعشرين مواطناً آخرين.

وأوضح السفير أسامة نقلي انه فور وقوع الحادث حضر القائم بأعمال السفارة في طهران مع المسؤولين في القنصلية في مشهد إلى مكان الحادث لمتابعة أحوال المواطنين وتقديم المساندة المطلوبة لهم بما في ذلك توفير الرعاية الطبية اللازمة للمصابين.

كما قامت السفارة بالتواصل بشكل فوري مع وزارة الخارجية الإيرانية والجهات المعنية في مشهد لإجراء التحقيقات المطلوبة لكشف الغموض والملابسات المحيطة بهذا الحادث، مؤكداً ان هذا الحادث محل اهتمام ومتابعة مستمرة من قبل حكومة المملكة العربية السعودية.

وأضاف السفير نقلي ان وزارة الخارجية قامت باستدعاء سفير جمهورية إيران الإسلامية وعبّرت له عن قلقها البالغ لهذا الحادث، وعن الأمل في ان تقوم السلطات الإيرانية بالإسراع في إجراء التحقيقات اللازمة وكشف كافة الظروف والملابسات المحيطة به، كما تم الطلب من السفير الإيراني التعاون مع السفارة في طهران والقنصلية العامة في مشهد والسماح لهم بمتابعة الحالة الطبية للمصابين، وتقديم جميع التسهيلات والرعاية اللازمة التي يحتاجها المواطنون السعوديون في إيران، وتوفير الحماية.

طهران تعتذر لأسر السعوديين الذين توفوا في مشهد

طهران – «وكالات»: اعتذرت الحكومة الإيرانية رسميا لأسر 4 مواطنين سعوديين قتلوا نتيجة تسممهم بمادة كيمياوية أثناء وجودهم في مدينة مشهد لأداء مراسم زيارة الإمام الرضا، وذلك عقب قيام الحكومة السعودية باستدعاء السفير الإيراني للاستفسار منه حول الحادث.

وكان 36 من الزائرين السعوديين قد أدخلوا المستشفى في مشهد يوم الأحد الماضي وهم يشكون من دوار وغثيان، حسبما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية عن عبدالله بهرامي مدير مستشفى الامام الرضا في المدينة.

وقال الاعلام الإيراني إن 4 من هؤلاء، 3 أطفال وبالغ واحد، توفوا في المستشفى بعد استنشاقهم غازا سامّا في الفندق الذي كانوا يقيمون فيه.

وكانت السلطات السعودية قد حثت ايران يوم الثلاثاء على «الاسراع في اجراء تحقيق في الحادث».

وقالت مرضية أفخم، الناطقة باسم وزارة الخارجية الايرانية، في معرض تقديمها التعازي لذوي القتلى «إن الايرانيين معروفون بحسن الضيافة، ونأمل أن يكون هذا الموضوع قد حل».

وقال مسؤول إيراني بارز يوم الأربعاء إن الحادث ليس له أي تأثيرات سياسية أو دولية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن المسؤول في وزارة الداخلية حسين ذو الفقاري قوله إن «كل التحقيقات تنفي وجود نية مبيتة وراء الحادث، وقد اعترف مدير الفندق بالتقصير».

وقال المسؤول الايراني إن سبب الحادث يعود لتسرب مبيد حشري الى نظام التكييف في الجناح الذي كان يقيم فيه الزائرون السعوديون في فندق «التوحيد».

وباشرت السلطات الايرانية المختصة التحقيق مع مدير الفندق و4 آخرين.

اليمن: المقاومة الشعبية تسيطر على اللواء 31 في عدن

المقاومة الشعبية في اليمن تواصل تصديها للحوثيين

دبي – «وكالات»: تمكنت قوات المقاومة الشعبية من السيطرة على اللواء 31 في منطقة بئر احمد قرب عدن، فيما شنت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح هجوما هو الأقوى من نوعه على جبل جرة والمجمع القضائي الذي تسيطر عليه المقاومة الشعبية من الجهة الشمالية والجهة الغربية من تعز.

إلى ذلك، أفادت مصادر خاصة ن القيادي الحوثي حسين الهبيلي وعدداً من عناصر المليشيات وقادتهم، قتلوا في قصف طيران التحالف لتجمعاتهم في منطقة الفيل بمحافظة الجوف، الثلاثاء.

وفي تفاصيل الهجوم على جبل جرة، فقد قصفت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح بشكل عنيف بالدبابات والمدفعية جبل جرة والمجمع القضائي من جميع الجهات، وطال القصف بعض الأحياء السكنية المجاورة لجبل جرة وحي كلابة وحي الروضة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر أن المقاومة الشعبية تقدمت في الجهة الشمالية لجبل جرة القريبة من شارع الأربعين، وحاصرت منازل ومباني اعتلاها قناصة مليشيات الحوثي ومنها منزل وكيل المحافظة الذي يدعم المقاومة.

وغربي تعز أيضا، احترقت مخازن مكتب وزارة الصحة في منطقة الزنقل، التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

التحالف يقصف تجمعات ميليشيا الحوثي بالجوف ومقتل قياديين

«الحدث نت»: أفادت مصادر خاصة أن القيادي الحوثي حسين الهبيلي وعددا من عناصر المليشيات وقادتهم، قتلوا في قصف طيران التحالف لتجمعاتهم في منطقة الفيل بمحافظة الجوف، الثلاثاء.

في تعز، شنت مليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح هجوما هو الأقوى من نوعه على جبل جرة والمجمع القضائي، الذي تسيطر عليه المقاومة الشعبية من الجهة الشمالية والجهة الغربية.3

كما قصفت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح بشكل عنيف بالدبابات والمدفعية جبل جرة والمجمع القضائي من جميع الجهات.

وطال القصف بعض الأحياء السكنية المجاورة لجبل جرة وحي كلابة وحي الروضة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر أن المقاومة الشعبية تقدمت في الجهة الشمالية لجبل جرة القريبة من شارع الأربعين، وحاصرت منازل ومباني اعتلاها قناصة مليشيات الحوثي ومنها منزل وكيل المحافظة الذي يدعم المقاومة.

وغرب مدينة تعز، احترقت مخازن مكتب وزارة الصحة في منطقة الزنقل، التي تسيطر عليها مليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

فيما تشن مليشيات الحوثي والمخلوع صالح هجوما هو الأعنف من نوعه على جبل جرة والمجمع القضائي الذي تسيطر عليه المقاومة الشعبية في تعز.

وذكرت مصادر أن المليشيات تقصف بالدبابات والمدفعية المتمركزة في معسكر قوات الأمن الخاصة وفي موقع قصر الشعب حيث تتمركز المقاومة، كما طال القصف بعض الاحياء السكنية، إلى ذلك تقدمت المقاومة الشعبية في الجهة الشمالية لجبل جرة القريبة من شارع الأربعين وتحاصر منازل و مبان اعتلاها قناصة مليشيات الحوثي.

■ راجح بادي: تصعيد ميليشيات الحوثي وصالح ليس سوى محاولة لإحداث مزيد من الدمار قبيل انعقاد مؤتمر جنيف

إلى ذلك أفيد باحتراق مخازن مكتب وزارة الصحة في منطقة الزنقل التي تسيطر عليه مليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

على جانب آخر قال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي في اتصال هاتفي مع الحدث إن تصعيد ميليشيات الحوثي وصالح ليس سوى محاولة منها لإحداث مزيد من الدمار قبيل انعقاد مؤتمر جنيف.

وكشف بادي أن هناك مؤشرات على ان الرئيس المخلوع صالح بدأ يضع شروطا لحضور جنيف كعدم مشاركة اعضاء المؤتمر الشعبي الذين حضروا مؤتمر الرياض.

هذا ووجهت ميليشيات الحوثي رسالة الى الأمين العام للامم المتحدة تضمنت تأكيدها المشاركة في لقاء جنيف ولكن من دون اي شروط مسبقة.. ومن دون الاشارة الى اي التزام بقرار مجلس الامن الدولي.

وكان رئيس الوزراء اليمني خالد بحاح أكد على ان ما ستشهده جنيف هو لقاء تشاوري لبحث اجراءات تنفيذ القرارات الدولية وخاصة قرار مجلس الامن 2216 والذي يترتب عليه عودة الشرعية وانتهاء الانقلاب.

التحالف يواصل قصف مواقع الحوثيين